

المجلة العلمية للتجارة والتمويل

<https://caf.journals.ekb.eg>



العلاقة بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر

ماجد عبد العظيم حسن قابيل^أ، سعد إبراهيم أحمد الكلاوي^أ

^أأستاذ مساعد - المعهد العالي للاقتصاد - مدينة الثقافة والعلوم - السادس من أكتوبر

تاريخ النشر الإلكتروني: سبتمبر 2024

للتأصيل المرجعي: قابيل ، ماجد عبد العظيم حسن، الكلاوي ، سعد إبراهيم أحمد . العلاقة بين القطاع السياحي والنمو

الاقتصادي في مصر ، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، المجلد 44 (3) 423-441.

المعرف الرقمي: 10.21608/caf.2024.386624

العلاقة بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر

ماجد عبد العظيم حسن قابيل^a^aأستاذ مساعد - المعهد العالي للاقتصاد - مدينة الثقافة والعلوم - السادس من أكتوبرسعد إبراهيم أحمد الكلاوي^a^aأستاذ مساعد - المعهد العالي للاقتصاد - مدينة الثقافة والعلوم - السادس من أكتوبر

تاريخ المادة

تم استلامه في 10 أغسطس 2024، وتم قبوله في 6 أكتوبر 2024، وهو متاح على الإنترنت سبتمبر 2024

مستخلص:

تهدف الدراسة لاختبار العلاقة السببية بين القطاعي السياحي والنمو الاقتصادي في مصر حيث اعتمدت الدراسة علي فرضية مفادها أن نمو الإيرادات السياحية الحقيقية تسبب النمو الاقتصادي الحقيقي، كما أن النمو الاقتصادي الحقيقي يسبب نمو الإيرادات السياحية الحقيقية، وقد تم استخدام نموذج قياسي لاختبار هذه العلاقة السببية، بالاعتماد علي أسلوب التكامل المشترك وباستخدام نموذج تصحيح الخطأ (VECM) وتوصلت نتائج نموذج الاختبار إلي وجود علاقة سببية وحيدة الاتجاه في الأجل القصير من القطاع السياحي إلي نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، ووحيدة الاتجاه في الأجل الطويل من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلي القطاع السياحي، كما أن علاقة السببية بين الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي والعرض من العمل وحيدة الاتجاه في الأجلين القصير والطويل من نمو القوي العاملة إلي الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، علاقة السببية بين الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي والتراكم الراسمالي الحقيقي وحيدة الاتجاه في الأجل الطويل من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلي التراكم الراسمالي وثنائية الاتجاه في الأجل القصير.

الكلمات الدالة: القطاع السياحي، الإيرادات السياحية، الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

abstract

The study aims to test the causal relationship between the tourism sectors and economic growth in Egypt. The study relied on the hypothesis that the growth of real tourism revenues causes real economic growth, Real economic growth also causes growth in real tourism revenues, and a standard model was used to test this causal relationship.

Relying on the cointegration method and using the error correction model (VECM), the results of the test model concluded that there is a unidirectional causal relationship in the short run from the tourism sector to the growth of the real GDP, and a unidirectional causal relationship in the long run from the real GDP to the tourism sector, The causal relationship between real GDP and labor supply is unidirectional in the short and long terms, from labor force growth to real GDP, The causal relationship between real GDP and real capital accumulation is unidirectional in the long run, from real GDP to capital accumulation, and bidirectional in the short run.

Keywords: tourism sector, tourism revenues, real GDP.

1. مقدمة

تطورت السياحة من ظاهرة اجتماعية إلى صناعة مهمة في السنوات الحالية وواعدة في المستقبل، إذ تعتبر السياحة أحد القطاعات التي أولتها الدول في الآونة الأخيرة أهميتها كوسيلة لضمان النمو الاقتصادي، وكانت العلاقة بين الاثنين موضوع العديد من الدراسات في الأدبيات الاقتصادية، كما أعد المجلس العالمي للسفر والسياحة (WTCC) عام 2019 تقريرًا لعرض حالة التأثير الاقتصادي والتوظيف لصناعة السفر والسياحة في جميع أنحاء العالم، وقد تناولت الدراسة 185 دولة و25 منطقة جغرافية في العالم، وقد اتضح أن هذا القطاع ساهم بنحو 8.9 تريليون دولار أمريكي، ونحو 10.3% في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، كما ولد هذا القطاع نحو 330 مليون فرصة عمل ويساهم في النمو الاقتصادي، ومن بين 10 وظائف تم إنشاء وظيفة واحدة في هذا القطاع. (Sarwar and Naqvi: 2021: 133-139).

وبعيدًا عن الأعداد الهائلة، توفر السياحة فرص عمل متنوعة، بدءًا من أدوار الخدمة في الخطوط الأمامية إلى المناصب الإدارية، وفي الجهات التي تعتمد بشكل كبير على السياحة، تشكل الفنادق والمطاعم ومنظمي الرحلات السياحية وخدمات النقل العمود الفقري لسوق العمل، ولا توفر هذه الوظائف الدخل فحسب، بل تعزز أيضًا تنمية المهارات وريادة الأعمال، علاوة على ذلك، فإن الطبيعة الموسمية للعماله السياحية لها مزايا وعيوب، يمكن للوظائف الموسمية، المرتبطة غالبًا بالسياحة، أن توفر دخلًا خلال مواسم الذروة السياحية، وبالتالي التخفيف من مشكلات البطالة، ومع ذلك، فإن التقلبات الدورية للسياحة يمكن أن تؤدي أيضًا إلى عدم الاستقرار الوظيفي وتقلبات الأجور للعمال في بعض المناطق، ولذا من الضروري للحكومات وأصحاب المصلحة في الصناعة تنفيذ استراتيجيات لتنمية المهارات والاحتفاظ بالوظائف خلال فترة الإجازة للتخفيف من هذه التحديات.

بالإضافة إلى العمالة المباشرة، فإن للسياحة تأثيرات غير مباشرة على خلق فرص العمل من خلال سلسلة التوريد والآثار المضاعفة، على سبيل المثال، يحفز شراء الشركات المرتبطة بالسياحة السلع والخدمات المحلية قطاعات مختلفة، من الزراعة إلى الحرف اليدوية وتجارة التجزئة ويعزز هذا الاعتماد المتبادل التنوع الاقتصادي وينشر فوائد السياحة في جميع أنحاء الاقتصاد المحلي ويعد دور السياحة في خلق فرص العمل حجر الزاوية لأهميتها الاقتصادية، خاصة في البلدان النامية.

تجدر الإشارة إلى أن مصر تقدمت 18 مركزًا في مؤشر تنافسية السياحة والسفر في الفترة من 2015 وحتى 2019، نجحت السياحة في تحقيق معدل إيرادات قدرت بنحو 12.7 مليار دولار في عام 2018 ونحو 14 مليار دولار أمريكي عام 2019، بعدما كانت الإيرادات في عام 2013 تقدر بنحو 6.7 مليار دولار أمريكي ونحو 3.3 مليار دولار أمريكي عام 2016، وهو الأمر الذي انعكس إيجابيًا على الانطباع العالمي للسياحة المصرية،

التي لاقت إشارات دولية واسعة وفي مقدمتها البنك الدولي، الذي أكد أن قطاع السياحة يعد أحد المحركات الرئيسية لنمو الاقتصاد المصري. (الموقع الإلكتروني للبنك الدولي بنك البيانات)

تحاول الدراسة اختبار العلاقة بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر، لا سيما وأن مصر شهدت تقدماً ملحوظاً في نمو القطاع السياحي لا سيما في السنوات الأخيرة، بعدما ارتفعت إيراداتها من القطاع السياحي لأكثر من 13 مليار دولار أمريكي عام 2013، إذ تقوم الدراسة علي فرضية مؤداها، أن القطاع السياحي مقاساً بالإيرادات السياحية تسبب النمو الاقتصادي كما أن النمو الاقتصادي يسبب القطاع السياحي، وتهدف الدراسة لاختبار مدى صحة فرضية الدراسة بالاعتماد علي المنهج الاستقرائي الذي يدرس العلاقة بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر كذلك تعتمد الدراسة علي المنهج الاستقرائي من خلال جمع البيانات والاحصائيات وذلك للوصول الي الهدف من البحث.

ولإختبار مدى صحة الفرضية يقترح تقسيم الدراسة الي 5 أجزاء بالإضافة الي المقدمة، الجزء 2 يشرح الدراسات السابقة، الجزء 3 جهود الحكومة المصرية لتطوير قطاع السياحة، الجزء 4 يوضح نموذج الدراسة، الجزء 5 يشرح منهجية الدراسة، الجزء 6 وضع الخلاصة وتوصيات الدراسة.

2. الدراسات السابقة

أولاً، الدراسات الأجنبية

دراسة (Suresh and Senthilnathan (January 2014) تهدف إلي اختبار العلاقة السببية بين النمو الاقتصادي والعائد السياحي في سريلانكا خلال الفترة 1977-2012، حيث استخدمت الدراسة اختبارات سببية جرانجر باستخدام بيانات السلاسل الزمنية السنوية لتحليل وجود واتجاه العلاقة السببية بين النمو الاقتصادي وعائدات السياحة، وتم إجراء اختبار جذر الوحدة كاختبار أساسي لاختبار التكامل المشترك، كما تم استخدام اختبار التكامل المشترك وآلية تصحيح الأخطاء أيضاً لتحليل العلاقة طويلة المدى بين متغيرين، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة سببية أحادية الاتجاه بين النمو الاقتصادي والعائدات السياحية، حيث أن النمو الاقتصادي يؤدي فقط إلى العائدات السياحية، وليس العكس، وهذا يتعارض مع فرضية النمو الاقتصادي الذي تقوده السياحة في مرحلة التنمية، إذ لم يتم فهم أولوية عائدات السياحة إلا قبل سنوات قليلة، بسبب حالة الحرب الداخلية في العقود الثلاثة الأخيرة حتى عام 2010 تقريباً، وهذا له آثار ضمنية بالنسبة لوضعي السياسات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية في سريلانكا، وهي أن السياحة يجب أن تؤدي إلى النمو الاقتصادي في المستقبل، ولتحقيق هذه العلاقة السببية، ينبغي عليهم في الوقت الحاضر وضع استراتيجيات ضد فرضية النمو الاقتصادي الذي تقوده السياحة.

دراسة (Du and et.al. (2015) التي حاولت التحقق مما إذا كانت التنمية السياحية هي محدد إضافي للدخل في ظل وجود محددات الدخل القياسية مثل تراكم رأس المال، حيث قامت الدراسة بتطوير نموذج نمو

السياحة الذي يعد امتداداً لنموذج سولو (1956) وتم تقدير نموذج باستخدام بيانات مقطعية من 109 دولة، وتوضح نتائج الدراسة إلى أن الاستثمارات في السياحة في حد ذاتها تبدو غير كافية لتحقيق النمو الاقتصادي.

دراسة (Gamage, et al., (2020) التي تهدف إلى استعراض السياحة والنمو الاقتصادي في البلدان النامية، من خلال عرض بشكل منهجي الأدبيات المتعلقة بالسياحة والنمو الاقتصادي خلال الفترة (2004-2019) وقد تم اختيار قاعدة بيانات Scopus للبحث في الأدبيات لجعل العملية شفافة، حيث اعتمدت الدراسة في بحث الأدبيات السابقة على الكلمات الرئيسية الخاصة بالسياحة والنمو الاقتصادي، حيث تم استخدام المقالات الأربعين الأخيرة في ورقة Excel مع اقتباس واحد على الأقل للمراجعة في تصنيف الأدبيات للعثور على الفجوة واتجاهات السياحة والنمو الاقتصادي، وتوصلت نتائج الدراسة أن الأدبيات المتعلقة بدراسات بلدان متعددة تواجه صعوبات في العثور على علاقة محددة مقارنة بالدراسات التي أجريت في بلد واحد، كما ركزت معظم الدراسات فقط على العلاقات ولكنها أهملت استراتيجيات النمو، ومن ثم توصي المراجعة المنهجية بأن تركز الأبحاث المستقبلية على دراسات قطرية متعددة واستراتيجيات النمو.

دراسة (Erdirinç and Aydınbaş (2020) التي تهدف إلى دراسة محددات إيرادات السياحة الدولية باستخدام طريقة تحليل البيانات اللوحية التأثيرات الثابتة، نماذج التأثيرات العشوائية ونموذج GMM، حيث تم اختيار 16 دولة ببياناتها السنوية للفترة (2007-2018)، واستخدمت الدراسة إيرادات السياحة الدولية كمتغير تابع، أما الناتج المحلي الإجمالي، وإجمالي تكوين رأس المال، ومؤشر سيادة القانون، وعدد الزوار الدوليين كمتغيرات مستقلة، ووفقاً لنتائج التحليل، فقد اتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية وموجبة بين إيرادات السياحة الدولية والناتج المحلي الإجمالي، وإجمالي تكوين رأس المال، ومؤشر سيادة القانون، وعدد الزوار الدوليين.

دراسة (Metel, M., (2022) التي حاولت دراسة العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي لدول البحر الأبيض المتوسط في الفترة 2006-2019، وتم إجراء تحليل سببية وأظهرت نتائج الدراسة أن إيرادات السياحة هي سبب النمو الاقتصادي، مما يؤكد فرضية النمو الموجه سياحياً، وأخيراً، تم تحديد علاقة سببية ذات اتجاهين بين النمو الاقتصادي وحرية الاستثمار، وعلاقة سببية ذات اتجاه واحد من عائدات السياحة إلى حرية الاستثمار

ثانياً، الدراسات العربية

دراسة مني حجاج ومريم برسوم (2017)، بعنوان الآثار الاقتصادية الناتجة عن النشاط السياحي بالتطبيق على جمهورية مصر العربية، وباستخدام بيانات سلاسل زمنية تغطي الفترة (2000-2014)، توصلت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة موجبة بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في الاقتصاد المصري في ظل ظروف دولة مستقرة سياسياً.

دراسة هيام زيدان (2018)، تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تنمية السياحة العلاجية على الاقتصاد المصري لذلك تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية تكونت من ١٢٠ فرد من العاملين في عدد من المراكز الطبية في مصر وكذلك بعض المرضى وتكونت أداة البحث من استبيان يتكون من ٣٠ فقرة ، وتوصلت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباط قوية بين تنمية السياحة العلاجية وتطور الاقتصاد المصري.

مستوي عادل (2019)، التي حاولت دراسة وقياس أثر تطوير القطاع السياحي علي النمو الاقتصادي في الجزائر، حيث اعتمدت هذه الدراسة على تشخيص وتحليل تطور قطاع السياحة في الجزائر خلال الفترة 1990-2016، وتحليل المؤشرات الاقتصادية والتنوع في الجزائر خلال نفس الفترة، كما حاولت الدراسة قياس تأثير بعض متغيرات قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال نفس الفترة باستخدام نموذج VAR، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نمو وتطور قطاع السياحة في الجزائر كان ضعيفا مما أدى إلى تفاقم مشكلة التنوع الاقتصادي وغياب أي علاقة بين متغيرات قطاع السياحة والنمو الاقتصادي في الجزائر.

دراسة محمد اسماعيل وجمال قاسم (2020)، حاولت قياس أثر قطاع السياحة علي النمو الاقتصادي في الدول العربية باستخدام سلاسل زمنية مقطعية تغطي الفترة (1995-2018) لعدد ست عشرة دولة عربية، هي الأردن، والإمارات، والبحرين، وجيبوتي، والسعودية، والسودان، وسورية، والعراق، وعمان، والقمر، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، وموريتانيا واليمن، وباستخدام المتغيرات ذات الصلة بقطاع السياحة مثل الإنفاق على قطاع السياحة، والعائدات السياحية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأكيد العلاقة الموجبة لكل من العائدات من السياحة والإنفاق السياحي على معدلات النمو الاقتصادي في الدول العربية، حيث تساهم كل زيادة بواقع واحد في المائة في العائدات على السياحة في رفع معدل النمو الاقتصادية للدول العربية بنحو 0.36 نقطة مئوية، فيما تؤدي زيادة مماثلة في مستويات الإنفاق السياحي في الدول العربية إلى زيادة معدل النمو بنحو 0.28 نقطة مئوية.

دراسة سردار عثمان خضر (2022)، والتي تهدف إلي تحليل وقياس العلاقة السببية بين عوائد السياحة والنمو الاقتصادي في تركيا وباستخدام بيانات سلاسل زمنية تغطي الفترة (2001-2020) واستخدام أسلوب التكامل المشترك، توصل البحث إلى عدة نتائج منها، أن إيرادات السياحة زادت في تركيا خلال فترة البحث بسبب تطور أنماط السياحة غير التقليدية، واعتماد السياسات التشجيعية للسياحة، وتعرش السياحة في الدول المجاورة، خاصة في سوريا ولبنان وإسرائيل، كما أن انتشار الدراما التركية، شجعت العديد من العائلات على القيام برحلات سياحية إلى تركيا، وتطور كبير في الخطوط الجوية التركية، كما توصلت نتائج البحث إلى أن عوائد السياحة تؤدي إلى علاقة سببية أحادية الاتجاه في نمو الاقتصاد التركي، كما أن هناك علاقة سببية بين المتغيرين في اتجاه واحد أي أن متغير العائدات السياحية تسبب في النمو الاقتصادي وبالتالي يمكن القول أن السياحة تقود النمو الاقتصادي التركي طبقا لما لنتائج الدراسة.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة علي الرغم من أن تناولها للعلاقة بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر إلا أنها لم تحسم هذه العلاقة، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية اختبار العلاقة بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم عرضها في انها تطبيقية علي الاقتصاد المصري، وتستخدم بيانات حديثة نسبيا تغطي وهي الفترة (1995-2022)، بالإضافة إلي محاولتها الاعتماد علي نموذج تصحيح الخطأ في اختبار العلاقة السببية وهي تعتبر اساليب قياس حديثة نسبيا.

3. جهود الحكومة المصرية للنهوض بقطاع السياحة

وفقا للهيئة العامة للاستعلامات تبنت الدولة المصرية رؤية استراتيجية لتعزيز ريادة مصر كواحدة من أفضل الوجهات السياحية العالمية، خاصة وأن صناعة السياحة تعد من الركائز الأساسية للاقتصاد القومي، وذلك من خلال ما تمتلكه من موارد ومقومات سياحية وطبيعية وبشرية وأثرية غنية ومتنوعة، وإرث حضاري فريد، حيث شهد القطاع تدريب رفع كفاءة العنصر البشري، البدء في تطبيق برنامج الإصلاح الهيكلي للوزارة، فتح العديد من الأسواق الجديدة للسياحة المصرية، ابتكار العديد من الخطط الترويجية المبتكرة التي ساهمت بشكل كبير في استهداف فئات متنوعة من السائحين خاصة الشباب، حيث كانت مصر تعتمد على أسواق بعينها، وهو الأمر الذي اختلف لتشمل العديد من الأسواق، تحسين جودة المنتج السياحي المصري ليكون قادرا على المنافسة مع الأسواق السياحية الأخرى على مستوى العالم.

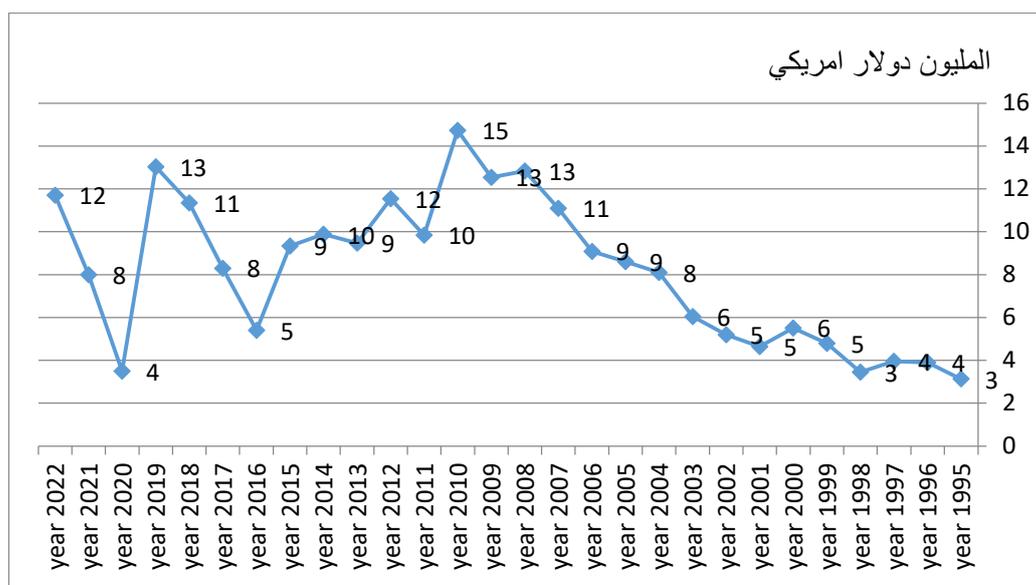
كما جتهدت الدولة دعما لا محدود لقطاع السياحة خلال جائحة كورونا والأزمة الأوكرانية، من أجل الحفاظ على الأيدي العاملة المصرية في قطاع السياحة منها، مد فترة السماح لمبادرة البنك المركزي ووزارة المالية بضمان الأخيرة بقيمة 3 مليارات جنيه وبسعر فائدة 5% لتمويل سداد مرتبات العاملين، الحصول على موافقة وزارة البترول والثروة المعدنية على زيادة التخفيض الممنوح على سعر وقود الطيران للرحلات السياحية إلى 15 سنتا حتى أبريل 2022، مد إعفاء جميع الكافيتريات والبازارات الموجودة بالمتاحف من دفع الإيجارات حتى أكتوبر 2021، وتخفيض نسبة 50% من القيمة الإيجارية عن شهري نوفمبر وديسمبر 2021 ويناير 2022، وتخفيض 50% من أسعار تذاكر المواقع الأثرية والمتاحف للمصريين خلال مبادرة "شتي في مصر"، انتهت الوزارة من تطعيم العاملين بالمنشآت السياحية في جنوب سيناء والبحر الأحمر ضد فيروس كورونا، الانتهاء من تسجيل حوالي 207 آلاف من العاملين بالسياحة على قواعد بيانات نظام "سوق العمل" الذي تم استحدثته .

مشروع ميكنة خدمات الإدارة المركزية للمنشآت الفندقية والمحال والأنشطة السياحية بالوزارة، يهدف المشروع إلى ميكنة أكثر من 120 خدمة تقدمها الإدارة المركزية للمنشآت الفندقية والمحال والأنشطة السياحية، وإتاحتها للمتعاملين مع الوزارة من خلال الموقع الإلكتروني لها، ويتضمن الإطار الزمني لهذا المشروع إطلاق

الخدمات تباغًا حتى يتم الانتهاء منها بشكل كامل في مدة تتراوح ما بين 9 إلى 10 أشهر، كما أن هذا المشروع يتيح آليات مستحدثة لتمكين مفتشي الوزارة من أداء مهامهم بما يساهم في ضمان جودة الخدمات المقدمة . كما نشرت الوزارة في سبتمبر 2019 أول تقرير متابعة لتنفيذ برنامج الإصلاح الهيكلي لقطاع السياحة، والذي أظهر إنجاز العديد من أهداف البرنامج أبرزها الاستثمار في العنصر البشري ورفع كفاءة العاملين بالقطاع وزيادة القدرة التنافسية لقطاع السياحة المصري عالميا حيث حققت مصر رابع أعلى نمو في الأداء عالميا في مؤشر تنافسية السياحة والسفر وفقا لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي للتنافسية، وجائزة الريادة الدولية للمساهمة الفعالة في صناعة السياحة العالمية من بورصة لندن، كما تصدرت مصر المقاصد السياحية في أفريقيا لأول مرة منذ عام 2013 من مؤسسة بلوم كونسلتنج.

وقد أدت جهود الاقتصاد المصري للاهتمام بقطاع السياحة الي تطور اعداد السائحين وكذلك تطور الإيرادات السياحية للاقتصاد المصري وبالنسبة لاعداد السائحين للاقتصاد المصري خلال فترة الدراسة يمكن التعبير

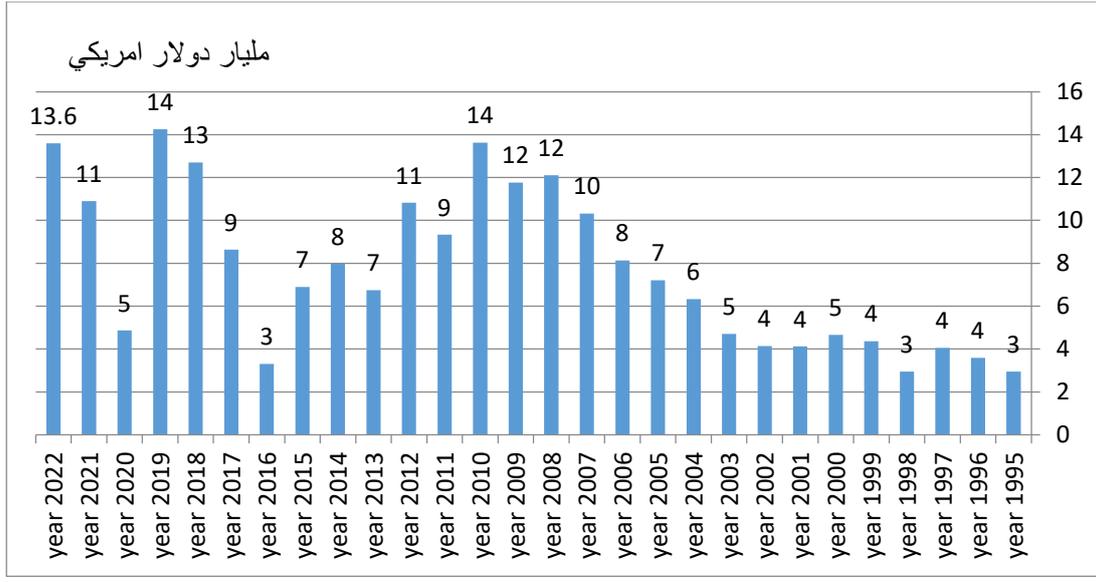
عنه بيانيا بشكل (1)



شكل 1: تطور اعداد السائحين للاقتصاد المصري خلال فترة الدراسة (1995-2022)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي بيانات البنك الدولي

يتضح من شكل (1) تطور اعداد السائحين من نحو 5 مليون 2016 إلي نحو 12 مليون عام 2022 أي تضاعف عدد السائحين في الاقتصاد المصري خلال 6 سنوات، ممكن انعكس ذلك ايجابيات علي إيرادات السياحة للاقتصاد المصري، ووفقا للبنك الدولي تتكون إيرادات السياحة من نفقات الزوار الدوليين القادمين، بما في ذلك المدفوعات الموجهة لشركات النقل الوطنية لغرض النقل الدولي، وهي قد تتضمن أيضاً الإيرادات المتحصل عليها من زوار اليوم الواحد، ويمكن توضيح تطور الإيرادات السياحية للاقتصاد المصري بشكل (2)



شكل 2: تطور إيرادات السياحة للاقتصاد المصري خلال فترة الدراسة (1995-2022)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي بيانات البنك الدولي

يتضح من شكل (2) ارتفاع الإيرادات السياحية في الاقتصاد المصري من نحو 3 مليار دولار أمريكي إلي نحو 13.6 مليار دولار أمريكي عام 2022، أي تضاعف الإيرادات السياحة 3 مرات خلال ست سنوات فقط.

4. توصيف النموذج

في سبيل تحقيق هدف الدراسة المتمثل في اختبار العلاقة السببية بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في الاقتصاد المصري، تم تحديد متغيرات الدراسة وصياغة النموذج من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة في هذا المجال ومنها دراسة (Mete, M., (2022)، ودراسة (Du and et.al. (2015)، التي اعتمدت علي نموذج كوب - دوجلاس في صياغة العلاقة بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر ويمكن التعبير عن دالة كوب- دوجلاس بالصورة الرياضية التالية:

$$y_t = A K_t^\alpha L_t^\beta \quad (1)$$

تشير y_t الي معدل التنمية المستدامة في الاقتصاد المصري (ويقاس بالنتاج المحلي الاجمالي الحقيقي)، A تشير الي المستوي التكنولوجي (وهو ثابت)، وتعبّر K عن التراكم الراسمالي الحقيقي، وتشير L الي قوة العمل، و α تشير الي معامل مرونة الناتج بالنسبة للتراكم الراسمالي الحقيقي، β تشير الي معامل مرونة الناتج بالنسبة لقوة العمل.

ونظرا لان الهدف الاساسي من الدراسة هو اختبار العلاقة بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر، فسوف يتم اضافة الايرادات السياحية (R) كمتغير تفسيري لمؤشر قياس القطاع السياحي الي المعادلة رقم(1) لتصبح كالتالي:

$$y_t = A K_t^\alpha L_t^\beta R_t^\gamma \quad (2)$$

يتم اخذ لوغاريتم طرفي المعادلة (2) للحصول علي المعادلة الخطية التالية

$$\log y_t = b_0 + b_1 \log K_t + b_2 \log L_t + b_3 \log R_t + \epsilon_t \dots (3)$$

تستخدم المعادلة (3) كاساس لاختبار العلاقة بين كل متغير تفسيري والنمو الاقتصادي بشكل ثنائي في الاجلين القصير والطويل، وبما أن المتغيرات في قيمتها اللوغاريتمية، فان المشتقات الجزئية تعبر عن مرونة معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بالنسبة للمتغيرات التفسيرية، b_1 تعبر عن مرونة الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بالنسبة للتراكم الراسمالي الحقيقي، b_2 تعبر عن مرونة نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بالنسبة لقوة العمل، b_3 تعبر عن مرونة الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بالنسبة للايرادات السياحية الحقيقي، ϵ_t هي حد الخطأ العشوائي مع افتراض تحقيقها للخواص الاحصائية التقليدية بوسط حسابي يساوي صفرتباين ثابت.

وفيما يتعلق بالبيانات الخاصة بالمتغيرات التي تستخدم في الاختبارات عن حالة الاقتصاد المصري خلال الفترة (1995-2022) تم جمعها من مصادر دولية "البنك الدولي"، كما تم استخدام الرقم القياسي لاسعار المستهلكين (CPI=2010=100)، للحصول علي القيم الحقيقية لتلك المتغيرات (الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، والتراكم الراسمالي الحقيقي، والايادات السياحية الحقيقية).بالاضافة الي مصادر محلية منها "وزارة المالية والتخطيط".

5. منهجية ونتائج الدراسة

طبقاً للمنهجية المستخدمة في الدراسة تتكون الاساليب المستخدمة من ثلاث اختبارات هي: "اختبارات جذر الوحدة، اختبار التكامل المشترك، نماذج تصحيح الخطأ".

1.5 اختبار جذر الوحدة لسكون السلاسل الزمنية

يهدف اختبار جذر الوحدة Unit Root Test الي فحص خواص السلاسل الزمنية لكل من قوة العمل (L) وهو متغير حقيقي، والتنمية المستدامة الحقيقية مقاساً بالناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (y)، التراكم الراسمالي الحقيقي (K) والايادات السياحية الحقيقية (R) خلال الفترة (1995-2022)، وذلك للتعرف على مدي سكونها، وتحديد رتبة تكامل كل متغير علي حده، ورغم تعدد اختبارات جذر الوحدة، الا أن الدراسة الحالية سوف نستخدم اختبارين هما: اختبار ديكي-فوللر (Dickey and Fuller)، واختبار فيلب-بيرن (Philip-perron)، ويوضح جدول(1) نتائج اختبار ADF لجذر الوحدة لمتغيرات الدراسة.

جدول 1: نتائج اختبار ADF لجذر الوحدة للمستويات والفروق الأولى للمتغيرات

ADF-test & PP_test								
السلسلة الزمنية	المستوي				الفرق الاول			
	بمقطع		بمقطع واتجا عام		بمقطع		بمقطع واتجا عام	
	t-Statistic	Prob.*	t-Statistic	Prob.*	t-Statistic	Prob.*	t-Statistic	Prob.*
log(Y)	1.30	1.00	-2.11	0.52	-2.70	0.09	-3.27	0.09
log(L)	-1.49	0.52	-1.13	0.90	-3.13	0.04	-3.37	0.08
log(K)	1.45	1.00	-2.27	0.43	-3.04	0.04	-3.42	0.07
log(R)	-0.30	0.91	-3.27	0.09	-5.75	0.00	-5.69	0.00

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي مخرجات برنامج Eviews

يوضح جدول (1) نتائج اختبار ديكي-فولر التي تشير الي عدم استقرار كافة السلاسل الزمنية لكل من معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، معدل نمو قوة العمل، ومعدل نمو التراكم الراسمالي الحقيقي، الايرادات السياحية الحقيقية، عند المستوي بمقطع أو بمقطع واتجاه عام، أي تم قبول فرض العدم القائل بوجود جذر الوحدة بمعنى أن السلاسل الزمنية غير مستقرة عند المستوي سواء بمقطع او مقطع واتجاه عام عند مستوي معنوية 5%، ما عدا سلسلة الايراد السياحية متقرة فقط عند المقطع بفرض وجود مقطع واتجاه عام بمستوي معنوية 10%، كما يلاحظ استقرار كافة السلاسل الزمنية للنموذج عند اخذ الفرق الاولي لها سواء بمقطع فقط أو مقطع واتجاه عام عند مستوي معنوية 9% فأقل، بالنسبة لاختبار فيلب - بيرن يقدم جدول (2) نتائج اختبار pp لجذر الوحدة علي متغيرات الدراسة :

جدول 2: نتائج اختبار PP لجذر الوحدة للمستويات والفروق الأولى للمتغيرات

ADF-test & PP_test								
السلسلة الزمنية	المستوي				الفرق الاول			
	بمقطع		بمقطع واتجا عام		بمقطع		بمقطع واتجا عام	
	t-Statistic	Prob.*	t-Statistic	Prob.*	t-Statistic	Prob.*	t-Statistic	Prob.*
log(Y)	2.05	1.00	-1.59	0.77	-2.70	0.09	-3.32	0.09
log(L)	-1.56	0.49	-0.65	0.97	-3.11	0.04	-3.37	0.08
log(K)	1.19	1.00	-1.57	0.78	-3.04	0.04	-3.45	0.07
log(R)	0.47	0.98	-3.25	0.10	-7.43	0.00	-7.60	0.00

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي مخرجات برنامج Eviews

يتضح من نتائج جدول (2) اتفاق نتائج اختبار فيلب بيرن مع اختبار ديكي فولر في عدم استقرار كافة السلاسل الزمنية لكل من معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، معدل نمو قوة العمل، ومعدل نمو التراكم الراسمالي الحقيقي، والاييرادات السياحية الحقيقية، عند المستوي بمقطع أو بمقطع واتجاه عام، أي تم قبول فرض

العدم القائل بوجود جذر الوحدة بمعنى أن السلاسل الزمنية غير مستقرة عند المستوى سواء بمقطع أو مقطع واتجاه عام، كما يلاحظ استقرار كافة السلاسل الزمنية للنموذج عند اخذ الفرق الاولي لها سواء بمقطع فقط أو مقطع واتجاه عام عند مستوى معنوية 10% فأقل، كما يلاحظ استقرار كافة السلاسل الزمنية للنموذج عند اخذ الفرق الاولي لها سواء بمقطع فقط أو مقطع واتجاه عام عند مستوى معنوية 9% فأقل.

2.5 نتائج اختبار جوهانسن-جيسليس للتكامل المشترك

يمكن استخدام اختبار انجل-جرانجر لمعرفة وجود تكامل مشترك بين المتغيرات محل الدراسة ام لا، إلا أن اختبار انجل-جرانجر لا يهدف لمعرفة عدد متجهات التكامل المشترك الموجودة بين المتغيرات محل الدراسة، وهو ما يتميز به اختبار جوهانسن عن غيره من اختبارات التكامل المشترك، من خلال قدرته علي اختبار عدد متجهات التكامل المشترك بين المتغيرات محل الدراسة، ويعتبر اختبار جوهانسن دعم للنتائج المتحصل عليها من اختبار انجل-جرانجر، في حالة أن أثبت اختبار جوهانسن-جيسليس (Johansen- Juselius) وجود متجه تكامل (Cointegration test) وجود متجه تكامل وحيد بين المتغيرات محل الدراسة، وعند التأكد من وجود متجه تكامل وحيد بين المتغيرات محل الدراسة باستخدام اختبار جوهانسن-جيسليس يمكن عندئذ تقدير معادلات نماذج تصحيح الخطأ، (Paltasingh, and Goyar, 2013: 93-94) ويوضح جدول (3) نتائج اختبار جوهانسن-جيسليس.

جدول 3: نتائج اختبار جوهانسن-جيسليس

اختبار الأثر Trace Test										
الاحتمال		القيم الحرجة للاختبار عند مستوى معنوية 1%		القيم الحرجة للاختبار عند مستوى معنوية 5%		الإحصائية أو القيمة المحسوبة		القيمة الذاتية		فرض عدد متجهات التكامل المشترك (r)
Pro.		Critical Value 1%		Critical Value 5%		Statistic		Eigen Value		
وجود مقطع واتجاه عام	وجود مقطع واتجاه عام	وجود مقطع واتجاه عام	وجود مقطع واتجاه عام	وجود مقطع واتجاه عام	وجود مقطع واتجاه عام	وجود مقطع واتجاه عام	وجود مقطع واتجاه عام	وجود مقطع واتجاه عام	وجود مقطع واتجاه عام	
0.00	0.01	71.48	54.68	63.88	47.86	78.53	53.8	0.72	0.71	لايوجد
0.03	0.32	49.36	35.46	42.92	29.80	45.67	21.65	0.66	0.41	واحد علي الأكثر
0.36	0.47	31.15	19.94	25.87	15.49	17.76	7.99	0.34	0.26	اثنان علي الأكثر
0.37	0.84	16.55	6.63	12.52	3.84	6.79	0.04	0.23	0.00	ثلاثة علي الأكثر
Maximal Eigen value Test اختبار القيمة العظمي										
0.04	0.01	37.49	32.72	32.12	27.58	32.86	32.11	0.72	0.71	لايوجد
0.03	0.39	30.83	25.86	25.82	21.13	27.91	13.66	0.66	0.41	واحد علي الأكثر
0.52	0.38	23.98	18.52	19.39	14.26	10.97	7.95	0.34	0.26	اثنان علي الأكثر
0.37	0.84	16.55	6.63	12.52	3.84	6.79	0.04	0.23	0.00	ثلاثة علي الأكثر

(r) يشير الي عدد متجهات التكامل المشترك.

المصدر اعداد الباحث بالاعتماد علي مخرجات برنامج EViews 10

تشير نتائج جدول (3)، إلى أن كل القيم المحسوبة لاختبار الاثر و لاختبار القيمة العظمي تزيد عن القيم الحرجة لهذا الاختبار عند الفرض الاول عند مستوي معنوية 5% بفرض وجود مقطع أو مقطع مع اتجاه عام وذلك بمستوي معنوية 5%، مما يدل علي امكانية رفض الفرض العدم ($r=0$) القائل بعدم وجود تكامل مشترك، وقبول الفرض البديل ($r \neq 0$) والذي يعني وجود تكامل مشترك بين معدل النمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ومحدداته المتمثلة في الايرادات السياحية الحقيقية، وقوة العمل، والتراكم الراسمالي الحقيقي.

كما يتبين من نتائج جدول (3) أن الفرض الثاني معنوي احصائيا حالة اختبار الاثر أو القيمة العظمي بفرض وجود مقطع واتجاه عام عند مستوي معنوية 5%، كما يلاحظ أن كل القيم المحسوبة Statistic لاختبار الاثر تزيد على القيم الحرجة Critical لهذا الاختبار، مما يدل علي عدم قبول فرض العدم القائل بأن عدد متجهات التكامل المشترك لا تزيد على الواحد، مما يدل علي وجود متجه ثاني للتكامل المشترك بين متغيرات الدراسة، كما يتضح أن نتائج اختبار الاثر تتفق مع نتائج اختبار القيمة العظمي، إلا انه في حالة اختلاف نتائج اختبار الاثر (Trace test)، مع نتائج اختبار القيمة الكامنة العظمي (Maximal eigenvalue) يمكن الاعتماد علي قيمة نتائج اختبار الاثر وذلك وفقا لما تشير اليه بعض الدراسات، ومنها دراسة (Luutekpohl, et al., 2001)

3.5 نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ

يفترض نموذج تصحيح الخطأ وجود نوعين من العلاقات بين الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ومحدداته: علاقة طويلة المدى، وعلاقة قصيرة المدى، وهي العلاقة الأنية أو المباشرة التي تظهر بين معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ومحدداته في كل فترة زمنية، و تقاس من خلال التغيرات فيما بينها في كل فترة. (Paltasingh, and Goyari, 2013: 94 – 95).

من خلال إختبار نموذج تصحيح الخطأ يتم إختبار فرض العدم بعدم وجود علاقة سببية بين متغيرات النموذج في مقابل الفرض البديل بوجود علاقة سببية بين متغيرات النموذج، حيث تستخدم قيمة t-statistic لمعامل حد تصحيح الخطأ المبطل للإستدلال علي وجود علاقة سببية طويلة الأجل بين المتغيرات. أما قيمة قيمة F-statistic للمتغيرات التفسيرية في معادلات تصحيح الخطأ فتستخدم للتعرف علي وجود علاقة سببية في الأجل القصير بين المتغيرات. (الطاهرة السيد، 2014: 45) وقد تم تقدير معادلات تصحيح الخطأ للمتغيرات التي وجد بينها علاقة تكامل مشترك وهي الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والانفاق الحكومي الحقيقي والايادات العامة الحقيقية، ومعدل نمو التراكم الراسمالي الاجمالي الحقيقي، ومعدل نمو قوة العمل، وتم إعداد النتائج في جدول (4)

جدول 4: نتائج اختبار السببية باستخدام نماذج تصحيح الخطأ

معادلة الانحدار المقدر	قيمة F- statistic	Pro.	قيمة t- statistic	Pro.	فترات الإبطاء	اتجاه السببية
	Short Run		Long Run			
معادلتى التغير في لوغاريتم الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والتغير في لوغاريتم الايرادات السياحية						
$D(\log Y)=D(\log R)$	3.39	0.04	1.14	0.27	(1)(1)	$D(\log Y) \leftarrow D(\log R)$
$D(\log R)=D(\log Y)$	2.35	0.10	2.50	0.02	(1)(1)	$D(\log R) \leftarrow D(\log Y)$
معادلتى التغير في لوغاريتم الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والعرض من العمل						
$D(\log Y)=D(\log L)$	5.95	0.00	-2.45	0.02	(1)(1)	$D(\log Y) \leftrightarrow D(\log L)$
$D(\log L)=D(\log Y)$	2.53	0.08	0.90	0.38	(1)(1)	$D(\log L) \leftrightarrow D(\log Y)$
معادلتى التغير في لوغاريتم الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والتراكم الراسمالي الحقيقي						
$D(\log Y)=D(\log K)$	4.27	0.02	1.66	0.11	(1)(1)	$D(\log Y) \leftarrow D(\log K)$
$D(\log K)=D(\log Y)$	4.83	0.01	2.85	0.01	(1)(1)	$D(\log K) \leftrightarrow D(\log Y)$

المصدر اعداد الباحث بالاعتماد علي مخرجات برنامج EViews 10

توضح نتائج جدول (4) العلاقات السببية بين الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ومحدداته في الاجلين القصير والطويل، بالنسبة للعلاقة السببية بين الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والايادات السياحية الحقيقية يُلاحظ أن قيمة اختبار t لمعامل حد تصحيح الخطأ معنوي احصائيا عند مستوي معنوية 1% في معادلة التغير في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي وغير معنوي احصائيا في معادلة التغير في الايرادات السياحية الحقيقية، مما يدل علي وجود علاقة سببية وحيدة الاتجاه من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي إلي الايرادات السياحية الحقيقية في الاجل الطويل، كما يُلاحظ أن قيمة اختبار F المحسوبة معنوي احصائيا عند مستوي معنوية 1% في معادلة التغير في معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي وغير معنوي احصائيا في معادلة التغير في الايرادات السياحية، مما يعني وجود علاقة سببية وحيدة الاتجاه في الاجل القصير من الايرادات السياحية إلي الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، أي أن علاقة السببية وحيدة الاتجاه بين القطاع السياحي ونمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في الاجل القصير من القطاع السياحي إلي نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، والاجل الطويل من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي إلي القطاع السياحي.

كما يُلاحظ من نتائج جدول (4) لاختبار العلاقة السببية بين الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والقوة العمل، أن قيمة اختبار t لمعامل حد تصحيح الخطأ المبطن في معادلة التغير في معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي يختلف عن الصفر وغير معنوي احصائياً، وغير معنوي احصائيا في معادلة التغير في لوغاريتم العرض من العمل، وهو ما يعني أنه توجد علاقة سببية وحيدة الاتجاه في الاجل الطويل من العرض من العمل إلي الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، كما أن اختبار F المحسوبة معنوي احصائياً في معادلة التغير في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي وهذا يعني وجود علاقة سببية وحيدة الاتجاه في الاجل القصير من العرض من العمل

للنتائج المحلي الاجمالي الحقيقي، أي علاقة سببية بين الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والعرض من العمل وحيدة الاتجاه في الاجلين القصير والطويل من العرض من العمل إلي الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي.

فيما يتعلق بالعلاقة السببية بين الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والتراكم الراسمالي الحقيقي يُلاحظ من نتائج جدول (4) أن قيمة اختبار t لمعامل حد تصحيح الخطاء المبطن في معادلة التغير في التراكم الراسمالي الحقيقي يختلف عن الصفر ومعنوي احصائياً، مما يعني وجود علاقة سببية وحيدة الاتجاه في الاجل الطويل من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي إلي التراكم الراسمالي الحقيقي، بينما في الاجل القصير يُلاحظ معنوية قيمة اختبار F المحسوبة معنوية عند مستوي معنوية 1% في معادلتني التغير في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والتغير في التراكم الراسمالي الحقيقي وهو ما يعني أن هناك علاقة سببية ثنائية الاتجاه في الاجل القصير من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي إلي التراكم الراسمالي الحقيقي، ومن التراكم الراسمالي الحقيقي إلي الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، أي علاقة سببية بين الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والتراكم الراسمالي الحقيقي وحيدة الاتجاه في الاجل الطويل وثنائية الاتجاه في الاجل القصير، ويمكن تلخيص نتائج ما سبق في جدول (5)

جدول 5: نتائج نموذج تصحيح الخطأ

الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والقطاع السياحي	اتجاه سببية	الاجل القصير	وحيدة الاتجاه	نمو القطاع السياحي يسبب نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي
الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والقوي العمل	اتجاه سببية	الاجل القصير	وحيدة الاتجاه	نمو القوي العاملة يسبب الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي
الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والتراكم الراسمالي	اتجاه سببية	الاجل القصير	ثنائية الاتجاه	فالتراكم الراسمالي الحقيقي يسبب الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، كما أن الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي يسبب التراكم الراسمالي الحقيقي
		الاجل الطويل	وحيدة الاتجاه	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي يسبب التراكم الراسمالي الحقيقي

6. الخلاصة

يتمثل الهدف الاساسي لهذه الدراسة في اختبار العلاقة السببية بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تم تقسم الدراسة إلى خمسة أجزاء بالإضافة الي المقدمة، الجزء الثاني شرح الدراسات السابقة، الجزء الثالث وضح دور الحكومة المصرية للنهوض بقطاع السياحة، الجزء الرابع بين نموذج الدراسة، الجزء الخامس شرح منهجية الدراسة، الجزء السادس وضح الخلاصة وتوصيات الدراسة.

الجزء الثاني شرح الدراسات السابقة، وقد اتضح من العرض السابق للدراسات السابقة علي الرغم من أن تناولها للعلاقة بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي إلا أنها لم تحسم هذه العلاقة، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية اختبار علاقة السببية بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر، باستخدام بيانات سلاسل زمنية حديثة نسبياً تغطي الفترة (1995-2022).

الجزء الثالث، وضح جهود الحكومة المصرية في تطوير قطاع السياحة، حيث شهد القطاع تدريب رفع كفاءة العنصر البشري، البدء في تطبيق برنامج الإصلاح الهيكلي للوزارة، فتح العديد من الأسواق الجديدة للسياحة المصرية، ابتكار العديد من الخطط الترويجية المبتكرة التي ساهمت بشكل كبير في استهداف فئات متنوعة من السائحين خاصة الشباب، وفتح أسواق جديدة، تحسين جودة المنتج السياحي المصري ليكون قادراً على المنافسة مع الأسواق السياحية الأخرى على مستوى العالم.

الجزء الخامس، شرح نموذج الدراسة، فقد اشتمل علي توصيف دالة انتاج كوب دوجلاس لاختبار العلاقة السببية بين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في مصر، مقاساً بالنتائج المحلي الاجمالي الحقيقي، اما الجزء السادس، فقد اشتمل علي منهجية ونتائج الدراسة وطبقاً للمنهجية المستخدمة في الدراسة تتكون الاساليب المستخدمة من ثلاث اختبارات هي: اختبارات جذر الوحدة، اختبار التكامل المشترك، نماذج تصحيح الخطأ، وقد تم الاعتماد علي اختبارات جذر الوحدة Unit Root Test للتأكد من استقرار السلاسل الزمنية ورغم تعدد اختبارات جذر الوحدة، إلا أن الدراسة الحالية استخدمت اختبارين هما: اختبار ديكي-فولر (Dickey and Fuller)، واختبار فيليب- بيرن (Philip- perron) الاكثر استخداماً في الدراسات الاقتصادية القياسية بصفة عامة، وتم اختبار مدى وجود تكامل مشترك بين معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ومحدداته.

توصلت نتائج نموذج الاختبار إلي وجود علاقة سببية بين القطاع السياحي ونمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي وحيدة الاتجاه في الاجل القصير من القطاع السياحي إلي نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، والاجل الطويل من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي إلي القطاع السياحي، علاقة سببية بين الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والعرض من العمل وحيدة الاتجاه في الاجلين القصير والطويل من نمو القوي العاملة إلي الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، علاقة سببية بين الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والتراكم الراسمالي الحقيقي وحيدة الاتجاه

في الاجل الطويل من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي إلى التراكم الراسمالي وثنائية الاتجاه في الاجل القصير،
واخيراً توصي الدراسة بالاتي:

1. التوسع في اقامة الفنادق الحديثة، بما يتلاءم مع توسع الطلب السياحي لا سيما في المحافظات التي تمتلك مقومات سياحية.
2. تعظيم استخدام التكنولوجيا في قطاع السياحة.
3. الاهتمام بكافة مقومات العرض السياحي المتوفرة للاقتصاد المصري وتطويرها واستغلالها أفضل استغلال بما فيها المقومات الطبيعية والبشرية والاثريّة.
4. تطوير الخدمات التكميلية وتطوير القطاعات الاقتصادية التي لها علاقة بالسياحة.
5. رفع وتخفيف الكثير من الاجراءات الادارية المتبعة تجاه السائح منذ دخوله حتى خروجه لغرض زيادة اعداد السياح، وكذلك تمديد فترة تأشيرة الدخول لزيادة عدد الليالي السياحية وبالتالي زيادة انفاق السائح.
6. دعم القطاع الخاص للنهوض وتشجيعه على الاستثمار في النشاط السياحي، وذلك لما يمتلكه هذا القطاع من مرونة عالية في العمل وسرعة في اتخاذ القرار في تنفيذ الاعمال.
7. فتح المجال امام الاستثمار العربي والاجنبي في القطاع السياحي لغرض الاستفادة من رأس المال والخبرات المتوفرة لديه.
8. الاهتمام بهيئة السياحة ورفدها بالكوادر المتخصصة باستمرار ودعمها، لتمكينها من القيام بمهام عملها للنهوض بالواقع السياحي، واعطائها دوراً أكبر في مجال الاشراف على القطاع السياحي، والاستفادة من خبراتها في مجال اقامة المشاريع السياحية الجديدة.
9. تطوير الكليات والمعاهد المتخصصة بالسياحة، وتشجيع التبادل النقدي وذلك عن طريق توفير التسهيلات المصرفية للسياح من خلال فتح مكاتب متخصصة لذلك، سواء في داخل الفنادق او خارجها.

المراجع:

أولا ، باللغة العربية:

- الطاهرة السيد (2014)، "مشكلات في الاقتصاد المصري: إطار فكري ومنهج تطبيقي"، توزيع المكتبة الأكاديمية، شارع التحرير، الدقي، الجيزة.
- سردار عثمان خضر (2022)، "تحليل العلاقة السببية بين عوائد السياحة والنمو الاقتصادي في تركيا للمدة 2001/2020"، *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية*، السنة العشرين، العدد 74.
- محمد اسماعيل وجمال قاسم (2020)، "أثر قطاع السياحة علي النمو الاقتصادي في الدول العربية"، *صندوق النقد العربي*، دراسات اقتصادية، عدد 70.
- مستوي عادل (2019)، "أثر تطوير القطاع السياحي علي النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2016)"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.
- مني حجاج ومريم برسوم (2017)، "الأثار الاقتصادية الناتجة عن النشاط السياحي بالتطبيق علي جمهورية مصر العربية"، *المجلة العملية للاقتصاد والتجارة*.
- دراسة هيام زيدان (يناير 2018)، "الأثار الاقتصادية لتنمية السياحة العلاجية في مصر: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة*، ج. الازهر الشريف، عدد 19.

ثانيا، باللغة الانجليزية

- Du, D. and et.al., (2015), "Tourism and Economic Growth", *Journal of Travel Research*.
- Erdinç, Z. and Aydınbaş, G., (2020), "Factors Affecting International Tourism Revenues", *Journal of Current Researches on Social Sciences*, vol.10 (4), pp.: 709-726.
- Gamage, S.K.N., and et al., (11 November 2020), "The Nexus between Tourism and Economic Growth: A Systematic Literature Review and Future Research Directions", *MPRA Paper*, No. 104181.
- Luutekpohl, H., And Saikkonen, P., Trenkler, C. (2001), **Maximum eigenvalue versus trace tests for the cointegrating rank of A VAR Process**, *Econometrics Journal* (2001) , volume 4, pp: 287–310.
- Mete, M., (2022), "The relationship between tourism and Economic growth in the scope of economic Freedom and freedom of investment", *An International Journal of Akdeniz University Tourism Faculty*, Vol.10 (2), pp: 232-250.
- Paltasingh., K. R., and Goyari, P.,(2013), Supply Response in Rainfed Agriculture of Odisha, Eastern India: A Vector Error Correction Approach, *Working Paper*, University of Hyderabad, 2013, Vol 14, No. 2, PP: 89 -104.

Sarwar, B., and Naqvi, N.H., (2021), "Impact of The Tourism Sector on Economic Growth: Future Survival and Sustainability", Vidyabharati International Interdisciplinary Research Journal, Vol., 13(1), pp.: 133-139.

Suresh, J., and Senthilnathan, S., (January 2014), " The relationship between tourism and economic growth in Sri Lanka", Electronic Journal ·

ثالثًا، المواقع الإلكترونية

الهيئة العامة للاستعلامات

<https://www.sis.gov.eg/?lang=ar> •

البنك الدولي

<https://www.albankaldawli.org/ar/home> •